سبيل ام عباس (1867) دراسة تاريخية
ا. م. وفاء خالد خلف

Received: 11/10/2020 Accepted: 9/2/2021 Published: 2021

سبيل ام عباس (1867) دراسة تاريخية

ا. م. وفاء خالد خلف
الجامعة المستنصرية-كلية التربية- قسم التاريخ
07715307252
wafa@ uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

سبيل أم عباس هو اشهر سبيل بين معالم حي القاهرة يقع عند تقاطع شارع الركبية وشارع السيوفية مع شارع الصلبية المؤدي الى ميدان القلعة وهو نموذج حي يجسد مكانة المرأة ودورها في اعمال الخير كالرجال، شيدته الأميرة (بنبا قادن) زوجة الأمير أحمد طوسون عام 1867، وكان درباً من الخيال ان تضع والدته سبيلاً اصبح من أشهر السبل في مصر وهو مبنى تراثي نادر، يتزين بالألوان الزاهية والنقوش الفنية المبهرة، وكان الغرض الاساسي منه، هو توزيع مياه الشرب النقية على المارة من أجل الثواب والدعاء، كما تم ان الحقت به كتاباً وبه معلمون أجل تعليم الاطفال العلوم كما هو الحال في المدارس الحكومية والتي تم أنشاها في عهد الخديوي اسماعيل .

الكلمات المفتاحية : المرأة، دورها ،نتاجها.

المقدمة :

أن من انبل وأشرف الأعمال وأكثرها تقرباً من الله هو توفير الماء للمقيمين او عابري السبيل، لذا فأن للماء قداسة ومكانة في الأديان السماوية، خاصة في الحضارة الإسلامية، لذلك الذي يمر في شوارع القاهرة القديمة خاصة في شارع المعز والذي يعد قلب العاصمة في تلك الفترة سيجد مباني ذات طرز معمارية فريدة عبارة من وجهات رخامية مزخرفة ومزينة بالآيات القرآنية وتَطل منها شبابيك من النحاس او الحديد المصبوب في اشكال زخرفية جميلة، والتي عُرفت باسم (السبيل).

اشتهرت السبل في العصور الماضية، وتحديداً في العصر المملوكي والعثماني، فكان يوجد في كل شارع سبيل أو أكثر، لمد الفقراء من أهل المنطقة بالماء، نظراً لعدم قدرتهم على دفع الأموال للسقا الذي يوصل الماء الى المنازل، وري عطش عابري السبيل. هناك سبب آخر لبناء السبيل، وهو رغبة البعض في تخليد ذكراهم سواء كانوا من الحكام أم الوزراء ام الوجهاء، لذلك كانوا يطلقون اسماءه على تلك السبل، وهذا ما فعلته أم عباس عام 1867 بأطلاق اسم ولدها البكر على السبيل ترحماً له بعد وفاته.

السبيل:

أعتاد الناس أن يتقربوا الى الله ببناء سبيل لشرب الماء لأنه كان عزيزاً، وكانوا يخزنون الماء في الصهاريج، ثم يرفعونه لشرب الناس، واحياناً يتفننون في عمارتهِ تفنناً جميلاً ويبنونهُ على شكل ضخم جميل ويكتبون عليه بالذهب، ويجعلونهُ دورين، واحياناً ثلاثة ويكون هذا السبيل ملجأ للعطاشى وقد يبنون بجانبهُ كتاباً، واحياناً يبنون هذا السبيل لشرب الحيوانات كالأحصنة والأفراس والحمير والبغال، مما يدل على الرأفة بالحيوان، والتقرب الى الله بأكلهِ وشربهِ[1]. في القاهرة اسبله كثيرة[2].

سبيل ام عباس :

شيدت الأميرة بنبا قادن[3]، هذا السبيل باسم ابنها وهو عباس الأول(1848-1854)[4]، وقد اوقفتهُ باسم ابنها دون اسمها للترحم عليه ، تزوجها الأمير احمد طوسون[5]، باشا ابن محمد علي باشا[6]، وام الخديوي عباس حلمي الأول كما ذكرنا، وقررت انشاء هذا الوقف، وهو وقف خيري انشأته الأميرة في 28 شعبان 1277 على مساحة (1000) فدان بناحية قها القيلوبية ووقفت اعياناً اخرى اصبحت تابعة للوقف في حجج تغير الوقف لاحقاً في 1279 و 1282 وجعلت حُكمه كحكم الحجة الأصلية وكان هذا الوقف للاتفاق على سبيل ام عباس والدة الخديوي[7].

اسهامات ام عباس (بمبا قادن) في الوقف واعمال الخير يعد وقفه ام عباس من اشهر الأوقاف واكبرها في باب التوسعة على الفقراء والمساكين، كان يوزع من خلالهِ مختلف اصناف الطعام والشراب في المواسم والمناسبات الدينية في مصر وهي: اول رجب من كل عام، وايام عيد الفطر، وايام عيد الأضحى، الى جانب ما اشترطهُ لقراءة القرآن الكريم، وقراءة صحيح البخاري، خلال تلك الاحتفالات على الدوام والاستمرار، حسب ما ثبت في حجة صيغت في مئة صفحة، حررت عام 1861، امام محكمة الباب العالي، والحجة محفوظة في سجلات وزارة الأوقاف المصرية ، تذكر بعض المصادر بأن بمبة وطوسون بقوا فترة طويلة لم يرزقوا بمولود، لذا فأنهم نذروا نذراً بإقامة سبيل لو رزقهم الله مولوداً، وبالفعل انشأوا سبيل للفقراء، وكان اكبر من مكان يشرب منه عابر السبيل وملتقى الفقراء، اذ كان هذا المكان تطلع منه كسوة الكعبة[8]، ويتقابل فيه الحجاج المتجهون لأراضي المقدسة[9].

الموقع: يقع السبيل في حي القلعة، بقلب القاهرة عند تقاطع شارع الركبيه وشارع السيوفيه[10]، مع شارع الصليبه[11]،المؤدي لميدان القلعة[12]. وهو عثماني الطراز تماماً، فسيح متسع، ارضه مفروشة بالرخام وسقفهُ منقوش بالأصباغ الذهبية[13]. لقد قامت الأميرة بنبا قادن بأنشاء هذا السبيل باسم ابنها وهو (ام عباس) وليس اسمها (بنبا قادن)، حتى تضمن وصول الرحمة عليه من جراء هذا السبيل، ولم تنشئهُ بعد وفاتهِ مباشرةً وإنما ما يقارب عشر سنوات من وفاتهِ والمرجح في هذا الأمر هو طبيعة حكم الخديوي عباس الأول وكيف كان يتعامل مع الرعية، اذ كان قوانينه قاسية جداً ويوصف فتره حكمهِ بالسوداء، فمثلاً قاوم الخديوي عباس باشا الأول بقوة رغبه السلطان العثماني في ان تطبق على مصر التنظيمات العثمانية، ومن بينها ان يكون حق القصاص مقتصراً على السلطان وحدهُ فقد رفض عباس الأول وجادل وادعى ان له الحق في القصاص وان حقهُ غير مقيد بأذن السلطان وهدده السلطان فلم يهتم ولم يصغ، وقام بأرسال رجل السياسة فؤاد افندي عام 1825 ليقنعهُ بأن الحكم بالإعدام يجب ان

يصدر من مجلس ينعقد بحضور قاضي مصر. وكان تركياً- ولا ينفذ إلا بعد ان يصدق عليه السلطان، وانتهت المفاوضات بأطلاق يد عباس في القصاص لمدة سبع سنوات على ان يعرض على مجلس عالٍ قبل التنفيذ لإقراره[14]. مما لا يدعو للشك فأن تعامل الخديوي عباس الأول كان تعاملا قاسياً مع رعيته، ومن الامثلة على ذلك فقد حدث ان دخنت احدى السيدات سيجارة في داخل الحريم، فأعتبر عباس التدخين في داخل حريمه جريمة، وأمر بأن تُخاط شفتا هذه السيدة عقاباً لها[15].

الملاحظ بأن سنوات حكم الخديوي عباس الأول كانت سنوات سوداء، وعديمة الاهمية، وساد الجمود والخراب، فقد اغلقت المدارس، ونفي المفكرون امثال رفاعة رافع الطهطاوي [16]، ومنع ارسال البعثات العلمية لأوروبا[17]، كما عمل على بناء القصور خارج القاهرة في الصحراء، وكانت من ابرز قصوره قصر بنها والذي قُتل فيه فيما بعد[18].

مهندس بناء السبيل:

استقدمت (ام عباس) عبد الله زهدي[19]، لكتابه الخطوط بالسبيل هذا الأمر يدل على بذلها المال من اجل اتمامهِ في اجمل صورة، لأن هذا الخطاط المشهور كان يتلقى راتباً شهرياً مدى الحياة بأمر من السلطان عبد المجيد الأول[20]، وقدره 7500 قرش بعد قيامه بتنفيذ الكتابات التي ازدانت بها الأعمال المعمارية والتوسعات التي امر بها السلطان العثماني في الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة[21].

طراز السبيل:

مما يميز سبيل أم عباس أنه بني على شكل مُثمن، وهذا التخطيط من الأمثلة النادرة بالقاهرة[22]، ويغطيها قبة مثمنة الأضلاع بدون منطقة انتقال، والواجهة مكسوة بالرخام وزخارفها من طراز الباروك والركوكو. فقد جمع السبيل بين الطراز العثماني والأوربي في نفس الوقت، فقد قام بتصميمهِ مهندس تركي، كما ذكرنا واستخدم الرخام الأبيض المزخرف بنقوش نباتيه من الطراز الأوربي كساءً للسبيل، كما زين السبيل بعدد من الكتابات ذات خط نسخي، فضلا عن سورة الفتح كاملة بطريقة اطارية عليا على الأضلاع الثمانية، والتي كتبها الخطاط عبد الله بك زهدي، اما بقيه النقوش على واجهة السبيل فتحتوي على آيات من القرآن الكريم ذات صلة بوظيفة السبيل[23].

الوصف المعماري وتخطيط السبيل يرجع بعض الأثريين الى أن السبيل يتكون من مستويين، الأول: تحت الأرض وتوجد فيه الصهاريج التي كانت تستخدم في تخزين المياه، وكانت تلك الصهاريج تملأ بمعرفة سقائين عن طريق نقلها في قرب جلدية، من اعماق النيل حتى تكون خالية من الشوائب وكانت تلك المرحلة تتم في شهر اغسطس (آب) من كل عام في موسم الفيضان، حي تكون الشوائب في اقل معدلاتها[24]، وهذا الامر يدل على فطنة وذكاء المصريين على هذه الامور، واما المستوى الثاني فهو عبارة عن حجرة ذات ثلاثة شبابيك ويوجد في صدر هذا السبيل لوحة من رخام (الشاذروان) وهو ذات فائدة مزدوجة، الأولى تبريد مياه الشرب، والثانية تنقيتها من الشوائب ان وجدت[25]. وكان يتم خلط المياه بمواد عطرية، مثل العنبر والورد والزهر، وذلك للقضاء على اي عطن (رائحة الزمج) قد يلحق بالماء جراء التخزين السنوي، كما انها تضفي على المياه حلاوة العطر فتنعش الشاربين ، اما

الشريط الثاني الأسفل فلم يكن متصلا كسابقه انما كان عبارة عن لوحات مستطيلة يفصل بينها فواصل لها عبارة عن دعامات بارزة عن الواجهة راسية لها علاقة بتصميم الواجهة المعماري، والشريط منفذة عليه الكتابات بارزه وحروفها مذهبه على ارضية من اللون الأحمر القاني، ويشتمل على البسملة والآيات[26]، التي تخص عمل الخير والأنفاق في سبيل الله، وينتهي الشريط الثاني باسم الخطاط عبد الله الزهدي مقروناً بوظيفته التي قام بها من قبل، وهي كتابه خطوط المسجد النبوي الشريف وذلك في المستطيل قبل الأخير من مستطيلات هذا الشريط، ويقرأ كالآتي: ((كتبهُ كاتب الحرم الشريف النبوي غفر الله ذنوبه آمين))[27]. كما يعلو شبابيك السبيل الخمسة فيما بين الشريطين السابقين عقود دائرية من الرخام نفذت فيه زخارف نباتية على طراز الباروك والدكوكو، يتوسطها جامات دائرية كتب داخلها بخط الثلث المركب بحروف بارزة مذهبة على ارضية زرقاء لازوردي البسملة وآيات قرآنية من سور مختلفة لها علاقة بالماء والشراب، وذلك كالآتي:

الجامعة الأولى: "بسم الله الرحمن الرحيم"[28]

الجامعة الثانية: "وجعلنا من الماء كل شيء حي"[29]

الجامعة الثالثة: "عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا"[30]

الجامعة الرابعة: "وسقاهم ربهم شراباً طهورا"[31]

الجامعة الخامسة: "عينا يشرب بها المقربون"[32]

الكتابات:

يعلو أبواب السبيل لوحان رخاميان مقسم كل منهما الى ثلاثة صفوف تشمل على كتابات باللغة العثمانية (التركية) اهم ما فيها ان الخرطوشتين الجانبيتين من الصف الثالث تشملان على اسم الخطاط عبد الله الزهدي كالآتي: ((كتبه عبد الله زهدي، وتاريخ كتابة النقش وعمارة السبيل كالآتي: في تاريخ سنة 1284. وتأتي كتابات الخطاط عبد الله الزهدي على واجهات سبيل ام عباس بالقاهرة بعد كتابات جدران وقباب المسجد النبوي من حيث الأهمية، ومن حيث الحجم، فهي لا تزال شاهد على ما بلغه الخط اذ قام الخطاط عبد الله الزهدي النابلسي بتصميم الكتاب على السبيل بخط الثلث الجلي على واجهتي السبيل وداخله، حيث يوجد شريطان كتابيان على واجهتي السبيل والمدخل الرئيسي للمدرسة، الشريط الأول الأعلى وهو شريط متصل الكتابات لا توجد به اي فواصل، كما انه يساير واجهتي السبيل ارتفاعاً وانخفاضاً بحيث الكتابات كلها افقية. ونجدها تصبح رأسية عند ارتفاع الواجهة خاصة واجهة حجرة التسبيل نفسها، والشريط على الرخام منفذه عليه لكتابات حروفها بارزة ومذهبة على ارضية من اللون الأزرق والازوردي، كتب في هذين الشريطين البسملة وسورة الفتح كاملة وسقفهُ منقوش بالأصباغ الذهبية، وشبابيكه من النحاس الأصفر، ومكتوب بدائرة بالذهب آيات قرآنية[33]. ويلاحظ ان سورة الفتح[34] لم تستكمل في الشريط الأولى فتم استكمالها في اللوح الأخير الذي يعلو مدخل المدرسة الرئيس في الطرق الجنوبي من واجهة السبيل من الشريط الثاني، تتميز كتابات سبيل ام عباس بأننا نجد أسم وتوقيع الخطاط عبد الله الزهدي مقروناً بنسبة الى الصحابي تميم

الداري كما ذكرنا، وذلك على هيئة جامه بيضوية مكونة من الخط المركب والمتداخل، تُقرأ كالاتي: ((كتبه عبد الله الزهدي من سلالة تميم الداري رضي الله عنه))[35].

وظيفة المبنى:

السبيل كما هو معروف من الاماكن المائية الخيرية التي تُعنى بتوفير مياه الشرب للسابلة بالطرقات، وايضاً للبيوت التي لا يقدر اصحابها على تحمل اجور السقائين وقد تعددت هذه المنشآت بالقاهرة وأشتهر عن عدد من النساء في العصر العثماني الرغبة في فعل الخير بأنشاء الأسبلة رحمة بالناس في فترات القيظ المعروفة بقسوتها في صيف القاهرة، وهو ما يعكس في جانب منه تلك الرقة التي ميزت نساء الطبقة العليا من المماليك والأتراك[36]. ويتميز سبيل (ام عباس) بين عشرات الأسبلة التي تحتشد بها شوارع القاهرة التاريخية[37]. لم يتوقف السبيل فقط على مجرد سقاية الناس، بل الحقت به السيدة (بنبا) كتاباً او مكتبةً عينت به معلمين لتعليم الأطفال العلوم الحديثة، كما في المدارس الحكومية على عهد الخديوي اسماعيل[38]. إذ انها أوقفت اموالا كثيرة على سبيل لوقف والحصول على الأجر والثواب[39]. هذا وقد وفر السبيل مياه الشرب للمارة وايضاً للبيوت التي لا يقدر اصحابها على تحمل اجور السقائيين[40]. والسيدة بنبا قادن لها مدفن خاص بها ضمن مقابر اسرة محمد علي الواقعة خلف ضريح الأمام الشافعي بالقاهرة[41].

ملحق السبيل:

وكانت السيدة رحمها الله قد حصلت على الأجر والثواب في حياتها وبعد وفاتها، فكما هو معروف ان السبيل كان مُلحقاً به كتاباً لتعليم الصغار، وبعد وفاتها بدأ بتوسعة هذا الكتاب خاصة عندما قامت ورثة ام عباس على الاهتمام بأوقافها، وهو ما اوصت به بعد وفاتها ، والملاحظ ومما لا شك فيه مدى حصول الأجر والثواب في حياة السيدة بمبا قادن وبعد وفاتها سواء من خلال السبيل ام من خلال المدرسة او الكتاتيب التي ألحقت بالسبيل وكانت بجواره، اذ رغبت الأميرة امينة الهامي[42]، فيما بعد على انشاء ورشة للصناع والعمال من اجل تعليم وتوريث هذه الحرفة في المدرسة لتعليم اليتامى والفقراء وبسبب ضيق المكان الذي اختير لهذه الورشة فقد تقرر نقل الورشة الى احد بيوت بمبا قادن (ام عباس الأول) ويقع بجوار سبيلها شارع الصليبية وشغلوا الدور الأول والثاني من صدفجية وخراطون(النجارون) ، حتى انهم استعانوا بعدد من الصبية الذين كانوا يتعلمون في كُتاب السبيل وحينما زاد عددهم في الورشة طرأت فكرة تحويل الورشة الى مكان ليتعلم الصبية الحرف وكان لابد من ايجاد المسوغ القانوني من اجل تمويل المدرسة، وبعد البحث والتنقيب، وجد في الأضابير أن حجة الأميرة تجهز 50 تلميذا بالكتاب وبذلك تم تحويل اوجه الصرف لتعليم صبيان الورشة والتي صارت مدرسة بصفة دائمة. لاسيما وان الأميرة امينه الهامي كانت تمتلك المقومات الأساسية لها لاسيما وانها كانت وصية على وقف جدتها بنبا قادن والدة عباس الأول، وكانت الحجه تنص على انفاق جزء من هذا الوقف على شؤون التعليم. فجمعت الأميرة بهذا الأمر بين شروط الوقفية التي كانت وصيته عليها وبين ايجاد هيئة صناعية تقوم بإنتاج جميع ما تحتاج اليهِ من مشغولات في اي وقت هي ترغب بهِ[43].

وبعد مجيء الملك فؤاد الأول[44]، وبصفتهِ حاكم البلاد رغب بالاستيلاء والسيطرة على الأوضاع المالية والحسبية على وقف بمبا قادن لأنه الممول الرئيسي للمدرسة الصناعية الألهامية،

وبعد عدة محاكم وبنهاية المطاف اضطرت الأميرة امينه الهامي للتنازل عن وقف جدتها والذي يشمل المدرسة الألهامية، وقد نشر نص تنازل الأميرة في الجريدة الرسمية: تعلمون اني ناظره بالاسم على وقف المرحومة جدتي بمبه قادن المعروفة بالوالدة باشا وقد قام خلاف بيني وبين الأوقاف الملكية وترتب على هذا الخلاف نزاع امام المحاكم الشرعية كان من نتيجته ان حكمت المحكمة مصر الشرعية بتاريخ 23 يونيو 1925 بضم ثقة الأميرة امينة الهامي في النظر على وقف الألف فدان من جانب الملك فؤاد. وقد حكمت المحكمة بضم املاك الأميرة الموروثة عن جدتها الى حوزة الملك احمد فؤاد تنازلت الأميرة عن وقف جدتها التي كانت المدرسة الصناعية الألهامية في نطاقهِ واصبحت على ادارة الأوقاف الملكية[45]، فيما يخص المدرسة الصناعية الألهامية، فلما آلت لأدارة الأوقاف الملكية تحت اسم الألهامية وابدلتهُ الى مدرسة بنبا قادن الصناعية نسبه الى صاحبة الوقف الاصلية، حيث ان فؤاد كان يكره مجرد ذكر اسم الوالدة ام عباس حلمي الثاني مُنافسة على عرش مصر، فالغى نهائياً هذا الأسم الذي طالما اقلقهُ[46].

الخاتمة:

بيل الأميرة بمبا قادن والمعروف بـ(ام عباس) من أبرز الاسبلة في التاريخ ، شيدته ثواباً لروح ولدها الخديوي عباس الأول ، وتوزيع المياه الصافية على المارة ، كي يترحم كل من يشرب منه على ابنها الذي جرى اغتياله. وتم الحاق كتاب به وينت معلمين لتعليم الاطفال، وكان الناس سابقاً يفكرون دائماً بأعمال تفيدهم بالدنيا والاخرة ويحصلون منه على ثواب وجزاء كبير ، وفيما يخص البناء فهو على الطراز العثماني والاوروبي بنفس الوقت، وأن الذي قام بتصميم البناء وهذا السبيل هو المهندس التركي عبد الله زهدي والذي زين السبيل بعدد من الكتابات بالخط النسخي وبعض من سور القرآن الكريم. وقد عملت السيدة بنبا قادن جاهدة من أجل جعل هذا السبيل في ارقى وابهى صورة ، لذا فقد عملت على استقدام مهندس تركي ، ولم تبخل بأي امكانيات سواء كانت مادية أم معنوية أم غيرها ، وقد كانت تعطي الهبات بلا حساب ودون مقابل ، إلا الدعاء بالرحمة لأصحابه ، وعملت أيضاً على اختيار العمال الذين يعملون به بدقة من حيث حسن المظهر وشدة النظافة وخلوهم من أي مرض .

هوامش البحث:

(1) احمد امين، قاموس العادات والتعابير المصرية، مطبعة دار الشروق ط1، 1953، القاهرة، 2010، ص25.

(2) للاطلاع على اشهر الأسبلة الموجودة في مصر ينظر: عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في الف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص124- 125.

(3) هي بنبا قادن بنت عبد الله البيض (1823- 1893)، ولدت في 1238هـ الموافق عام 1823م، وكنيتها ام عباس. ورد أسمها في المراجع بأكثر من اسم منها: بنبا، بمبا، بنبه، بمبه، لقبت بالست او السيدة، ولم يُذكر لها نسب، وتذكر الحجة بأن اسم الوالدة ام عباس اسمها لكن يلفظ في حجة الأمير ممتاز قادن وبما أنها حجة شرعية فهي اصدق تعبيراً من النص الكتابي، لأنها صادرة من

محكمة شرعية ومصدق عليها من قاضِ المحكمة لها مدفن خاص ضمن مقابر اسرة محمد علي الواقعة خلف ضريح الأمام الشافعي بالقَاهرة. ينظر: عاطف عبد الدايم عبد الحي، سبيل وكتاب الأمير حسن اغا ارزنكلي بشارع تحت الرابع بالقاهرة (قبل 4 صفر عام 1246هـ/ 25 يوليو 1830م) دراسة اثارية فنية في ضوء وثيقة الوقف، القاهرة، د.ت، ص 409؛ صحيفة الاتحاد المؤرخة في 13/ اب / 2011، القاهرة، ص1.

([4]) عباس الأول: عباس ابن احمد طوسون بن محمد علي باشا، ثالث ولاة مصر من أسرة محمد علي، ولد عام 1813 في مدينة جدة، ونشأ في مصر وتولى الحكم بعد وفاة عمه ابراهيم باشا (1848-1854)، وكان شديد الكره للأوربيين حذراً من دسائسهم، انجد العثمانيين بخمس عشر الف مقاتل في حروبهم مع الروس (حرب القرم) 1853- 1856. وفي ايامهِ انشئت المدرسة الحربية في مدينة العباسية بالقاهرة والإسكندرية ومن اعمالهِ شق الطريق بين القاهرة والسويس، ونفى السحرة والدجالين الى خارج مصر، ويؤخذ عليهِ انه اغلق الكثير من المدارس والصنائع حتى عرض السفن للبيع واستمر في هذه السياسة الى ان قتل في قصرهِ في مدينة بنها من قبل مملوكين ارسلتهما عمتهُ نازلي بنت محمد علي بسبب الخلاف بينه وبين الأسرة حول الميراث عام 1854. ينظر: عبد الرحمن الرافعي، الأمراء القواد في الأسرة المحمدية العلوية، مجلة الهلال في 1، شباط، 1938، ص415، خير الدين الزركلي، الأعلام، ج6، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1979، ص140- 141.

([5]) احمد طوسون (1794- 1816) المعروف بطوسون هو الأبن الأكبر لمحمد علي باشا والي مصر، قاد عدة حملات ناحية الحجاز والمدينة المنورة ضد الدولة السعودية الأولى، توفي في 30/ سبتمبر 1816، ودفن في القاهرة. ينظر: عمر صابر عبدالله عمر ، التطورات الداخلية في عهد عباس الاول (1848-1854) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2012، ص21؛ ويكبيديا، ص1، الأمير احمد طوسون. http: //arm. P1

([6]) محمد علي باشا: ولد محمد علي في عام 1769 في قوله، وهي قرية تقع على بعد 28كم شرقي سيلانيك، وكان والده ابراهيم أنما يعمل رئيساً للحرس المكلف بحراسة الطرق، ثم سلك محمد علي طريق والده عندما عمل مع رجال الأمن التابعين لحاكم قوله وفاز بثقته فعينهُ قائداً لحرسه، ثم عين ضابطاً في الأسطول العثماني ورقي الى رتبه يوزباشي (نقيب)، لما اثبتهُ من شجاعة، ارسل مع الفرقة الألبانية التي ارسلت الى مصر للمساهمة في أخراج الفرنسيين منها، واصبح قائداً لهذه الفرقة بعد وفاة قائدها احمد ظاهر باشا، وفي عام 1805، اصبح والياً على مصر بدعم ومُساندة علماء واعيان البلد للمدة في 1/ ايلول/ 1805 حتى 10/ تشرين الثاني 1848، توفي في 12/ آب/ 1849. ينظر: كريم ثابت، محمد علي، ط2، مطبعة المعارف، القاهرة، 1943، ص14، هاشم سوادي، تاريخ العرب الحديث، ط1، دار الفكر، عمان، 2010، ص138.

(7) للمزيد ينظر : ابراهيم البيومي غانم ، الاوقاف السياسية في مصر ، دار الشروق ، ط1 ، 1998 ، ص320-322.

([8]) كسوة الكعبة الشريفة: حرصت مصر على ارسال كسوة البيت الحرام الى مكة المكرمة وكانت الهدية تصاحب ركب الحجيج دون ان يصاحبها الاحتفال الرائع الذي اقرهُ الملك الصالح نجم الدين الأيوبي فقد شاءت زوجتهُ شجرة الدر أن تؤدي الفريضة المقدسة بالحج، فصنع لها زوجها هودجاً فاخراً مزركشاً يُحملهُ جملان وامران يصحب ركبها وزيرة الكبير وفريق من الجنود الأشداء.

كانت تخرج القاهرة تودع المركب في اخراج شبيهه ومنذ ذلك الحين حافظت مصر على هذا المظهر التقليدي كل سنة حتى عهد قريب، وكان يطلق على هذا الأحتفال (موكب المحمل). ينظر: عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينه القاهرة في الف عام، ص 264- 265.

(9) مؤمن المحمدي، مصر من ثالث- حواديث من المحروسة، القاهرة، 2016، ص 67.

(10) شارع السيوفية: هو احد الشوارع المتفرعة عن شارع المعز لدين الله الفاطمي، سمي بهذا الاسم نسبة لورش السيوف التي كانت منتشرة به خلال العصر المملوكي، ويزخر بالعديد من الأثار الإسلامية المملوكية والعثمانية. ويبدأ هذا الشارع من تقاطع شارع محمد علي وينتهي عند تقاطع مع شارع الصليبية. كان مبدأ نشأة شارع السيوفية يوم كان جزءاً من مدينة القطائع في العصر الطولوني، ثم شهد عمراناً ملموساً بالعصر الفاطمي، واستمر هذا العمران في الازدياد خلال العصر الأيوبي، فكانت تلك المنطقة عبارة عن بساتين تحيط ببركة الفيل. واهم ما يميز شارع السيوفية مجموعة التكية المولوية او تكية الدراويش، الأثر الأسلامي الفريد الذي لا يوجد له نظير في مصر. رضوان زكي ، شارع السيوفية بقاهرة المعز ، مجلة عود الند ، العدد 5 ، في 2017 ، ص1-2.

(11) عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في الف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص 124؛ جمال الغيطاني، تجليات مصرية- جولات في القاهرة القديمة، القاهرة، د.ت، ص 109.

(12) محمود فتوح محمد سعدات، الفضائل النفسية والأجتماعية والقيمة لبناء الأسبله المائية الوقفية الخيرية، القاهرة ، ج1، 1436هـ، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر، ص82.

(13) جمال الغيطاني، تجليات مصرية، ص 109.

(14) صلاح عيسى، هوامش المقريزي حكايات من مصر، دار المعرفة، القاهرة، 2019، ص 80- 81.

(15) صلاح عيسى، هوامش القزويني- حكايات من مصر، ص 81.

(16) هو رفاعة بن علي الطهطاوي ، ولد عام 1801 في مدينة طهطا ، درس وتعلم في جامعة الازهر عام 1817 ، ثم سافر الى فرنسا مع البعثة المصرية في عهد محمد علي ، لكنه أبعد الى الخرطوم في عهد عباس الاول ثم اعاده سعيد للعمل للإفادة من خبرته في الجوانب التربوية ، توفي سنة 1873 . ينظر : جرجي زيدان ، تراجم ومشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ، ج1 ، مطبعة كلمات للترجمة والنشر ، القاهرة ، 2011 ، ص32-36 ؛ أحمد أحمد سيد أحمد ، رفاعة رافع الطهطاوي والسودان ، ط1 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ، مصر ، 1973 ، ص10.

(17) للمزيد عن عهد الخديوي عباس الاول ينظر: عبد الرحمن الرافعي، عصر اسماعيل، ج1، ط4،دار المعارف، القاهرة، 1987، ص 15- 27.

(18) مؤمن المحمدي، مصر من ثالث، ص 68- 69.

(19) عبد الله زهدي، ولد في نابلس ويرجع سنة ولادته 1836/1251م ، حصل على لقب (بك)، هو من اصل عربي ابن عبد الكريم النابلسي افندي من سلالة تميم الداري من صحابة رسول الله (–)، هاجر مع ابيهِ من بلاد الشام في عام 1215هـ/ 1835م. واستقر في كوتاهية قرب استانبول، حيث اتقن كتابه خطي الثلث والنسخ وذاع صيتهُ حتى استعان بهِ السلطان عبد المجيد. وعقب قدومهِ الى

مصر لنقش كتابات سبيل ام عباس استقر بها وعمل بعد ذلك في خدمة الخديوي اسماعيل. قام ببعض اعمال الخطوط التي زخرفت بها جدران مسجد الرفاعي في حياة والدة الخديو (خوشيار هانم) التي شيد المسجد بأمر منها. وقد توفي بمصر سنة 1292هـ / 1875هم ودفن بها على مقربه من مقابر اسرة محمد علي بالأمام الشافعي. للمزيد ينظر: سامي صالح عبد المالك البياضي، الخطاط عبد الله الزهدي النابلسي كاتب الحرمين الشريفين، بحث منشور في مجلة خزانة فلسطين، د.ت ص 36- 40.

([20]) عبد المجيد الأول (1823- 1861)، سلطان تركيا (1839- 1861م)، ابن محمود الثاني وخلفه. جابه في بدء حكمهِ انتصار الجيش المصري في معركة نزيب (1839)، وتسليم الأسطول التركي لمحمد علي. فتدخلت على الفور انكلترا وروسيا والنمسا، واجبرت ابراهيم باشا على وقف زحفهِ نحو القسطنطينية، ثم حرمت محمد جني ثمار انتصارات القوات المصرية، وارغمتهُ على معاهدة لسنه 1841 الشديدة الإجحاف بهِ. كان للسفير البريطاني سترانفرديرادكليف، نفوذ كبير على عبد المجيد، وفي عهدهِ نشبت حرب القرم (1853- 1856)، وايدت تركيا كل من انكلترا ضد روسيا التي طمعت في فرض حمايتها على رعايا الأتراك العثمانيين. ادخل عبد المجيد اصلاحات كثيرة، ولكنها لم تعمر طويلاً. ينظر: حسن جلال العروسي، الموسوعة العربية الميسرة، ، دار نهضة لبنان، المجلد الثاني، بيروت، 1987 ، ص 1184.

([21]) سامي صالح عبد المالك البياضي، الخطاط عبد الله الزهدي النابلسي كاتب الحرمين الشريفين، ص43.

([22]) للاطلاع على اثار العمارة الإسلامية في القاهرة ينظر: ابو الحمد محمود فرغلي، الدليل الموجز لأهم الأثار الإسلامية والقبطية في القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1991، ص 37- 38.

([23]) محمود فتوح محمد سعدات، الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمية لبناء الاسبلة المائية الوقفية الخيرية، القاهرة ، ج1، ص83.

([24]) محمود فتوح محمد سورات، الفضائل النفيسة والاجتماعية والقيمية لبناء الاسبلة الوقفية الخيرية، ج1، ص 82.

([25]) محمود فتوح محمد سعدات، المصدر نفسه، ج1، ص 82.

([26]) القرآن الكريم، سورة البقرة، الآيات (261- 266)

([27]) سامي صالح البيضاني، المصدر السابق، ص 55.

([28]) القرآن الكريم، سورة الفاتحة، الآية الأولى، ص1.

([29]) سورة الأنبياء، جزء من الآية 30.

([30]) سورة الأنسان، الآية 6.

([31]) سورة الأنسان، جزء من الآية 21.

([32]) سورة المطففين، الآية 28.

([33]) عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة، ص 124، جمال الغيطاني، تجليات مصرية، ص 110.

([34]) القرآن الكريم، سورة الفتح، الآيات (1-29)

([35]) سامي صالح عبد المالك البيضاني، المصدر السابق، ص 54.

([36]) محمود فتوح محمد سعدات، المصدر السابق، ج1، ص 82- 83.
([37]) المصدر نفسه، ص 82- 83.
([38]) الخديوي اسماعيل (1830- 1895) هو الأبن الأكبر لإبراهيم بن محمد علي باشا ولد في 12 كانون الثاني 1830، وتعلم في مدارس مصر وفرنسا، والي مصر خلال المدة (1863- 1867)، ثم خديوي مصر (1867- 1879)، اول من لقب بالخديوي (نائب الملك) باللغة الفارسية، وهو لقب حصل عليه من السلطان الثاني عبد الحميد عام 1867، تولى عرش مصر بعد وفاة عمه سعيد باشا عام 1863، استدان مبالغ طائلة من المصارف الأوربية وصرف اغلبها على بناء القصور المترفة، كما وسع من املاك مصر في السودان وفي عهده ثم افتتاح قناة السويس عام 1869، وسبب اسرافه وكثرة الديوان اضطر عام 1875 الى بيع مصر من اسهم القناة بعدها عزله السلطان العثماني عبد الحميد (1867- 1909) بضغط من فرنسا وبريطانيا عام 1879، توفي في السادس من اذار 1895 في اسطنبول، ودفن في القاهرة. ينظر: هادي جبار حسون المعموري، الخديوي اسماعيل ودوره الإداري والسياسي (1863- 1879)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006، ص15.
([39]) تعريف الوقف وله معنيان لغة واصطلاحاً، ومعناهُ لغة هو الحبس والمنع، وجمعهُ وقوف، اما اصطلاحاً فيعني عند الفقهاء حبس العين على مُلك الواقف او على ملك (الله تعالى). والواقف عند الفقهاء هو الحابس لعينه اما على مُلكهِ واما ملك (الله تعالى). وهناك الفاظ صريحة للتعبير عن الوقف، والفاظ تدل على كناية، فالألفاظ الصريحة مثل وقفت وحبست وسبلت. للمزيد ينظر: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مج3، المؤسسة العربية، دار صادر للطباعة، بيروت، 1956؛ وفاء وليد حسين العزاوي، الاوقاف والخدمات الوقفية في ولاية بغداد في العهد العثماني الأخير (1831- 1917)، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ص15.
([40]) علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط1، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، 1887، ج2، ص 116.
([41]) صحيفة الاتحاد، المؤرخة في 13/ اغسطس/ 2011، بلا. عدد، ص1.
([42]) امينة هانم الهامي (1858- 1931) هي ابنة ابراهيم الهامي باشا من زوجته الأميرة منيرة سلطان، عبد المجيد الأول، وقد تزوجت من الخديوي توفيق وانجبت لهُ الخديوي عباس حلمي الثاني، ومن بعده الأمير محمد علي والأميرة خديجة والأميرة نعمت هانم، وقد اوقفت امينة هانم حياتها واهتمامها وتبرعاتها على العمل العام وكفالة المساكين والمرضى في الجمعيات الخيرية، فلقيت بـ ام المحسنين. توفيت عام 1931 ودفنت بمنطقة العفيفي. ينظر: حامد المنزلاوي، الدر الثمين في مأثر ام المحسنين، مطبعة مصر والأسكندرية، القاهرة، 1925، ص5.
([43]) مذكرات عباس حلمي الثاني خديوي مصر الأخير (1892- 1914) عهدي، القاهرة، ص38؛ مجلة الفيصل العدد 203، المؤرخة 17 تشرين الأول (اكتوبر)- تشرين الثاني (نوفمبر) 1993، ص2.
([44]) فؤاد الأول (1868- 1936) ابن الخديوي اسماعيل، درس في ايطاليا وتخرج من كليتها الحربية، عين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني وعاد الى مصر في عام 1890، كان مهتماً بالشؤون الثقافية فترأس اللجنة التي قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية عام 1906،

وعند وفاة اخيه السلطان حسين عام 1917 اعتلى فؤاد العرش في تشرين الأول عام 1917، حدثت في عهده ثورة 1919 فاضطرت بريطانيا الى رفع الحماية عن مصر، ووضع دستور دائم عام 1923، وخلال مدة حكمت دخلت مصر سلسلة من المفاوضات مع بريطانيا. توفي في نيسان عام 1936. ينظر: محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، لبنان، ج2، ص 1893؛ يونان لبيب رزق، فؤاد الاول المعلوم والمجهول، ط3، دار الشروق، 2008.

([45]) احمد امين، حياتي، تقديم صلاح فضل، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2015، ص 76-78.

([46]) تذكر المصادر بأن الملك فؤاد قرر ارجاع المدرسة الى اسمها الأصلي وهو بنبا قادن على اعتبار بأنهُ ارجعها الى اسم جدتهِ.

المصادر:

القرآن الكريم
1- ابراهيم البيومي غانم ، الاوقاف السياسية في مصر ، دار الشروق ، ط1 ، 1998 .
2-ابو الحمد محمود فرغلي، الدليل الموجز لأهم الأثار الإسلامية والقبطية في القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1991.
3- أحمد أحمد سيد أحمد، رفاعة رافع الطهطاوي والسودان ، ط1 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة ، مصر ، 1973 .
4-احمد امين، حياتي، تقديم صلاح فضل، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2015.
5-احمد امين، قاموس العادات والتعابير المصرية، مطبعة دار الشروق ط1، 1953، القاهرة، 2010.
6-جرجي زيدان ، تراجم ومشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ج1 ، مطبعة كلمات للترجمة والنشر ، القاهرة ، 2011 .
7-جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مج3، المؤسسة العربية، دار صادر للطباعة، بيروت،1956.
8- جمال الغيطاني، تجليات مصرية- جولات في القاهرة القديمة، القاهرة، د.ت.
9-حامد المنزلاوي، الدر الثمين في مأثر ام المحسنين، مطبعة مصر والإسكندرية، القاهرة، 1925.
10-حسن جلال العروسي، الموسوعة العربية الميسرة، ، دار نهضة لبنان، المجلد الثاني، بيروت، 1987 .
11- خير الدين الزركلي، الأعلام، ج6، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
12-صلاح عيسى، هوامش المقريزي حكايات من مصر، دار المعرفة، القاهرة، 2019.
13-عاطف عبد الدايم عبد الحي، سبيل وكتاب الأمير حسن اغا ارزنكلي بشارع تحت الرابع بالقاهرة (قبل 4 صفر عام 1246هـ/ 25 يوليو 1830م) دراسة اثارية فنية في ضوء وثيقة الوقف، القاهرة، د.ت.
14-عبد الرحمن الرافعي، عصر اسماعيل، ج1، ط4،دار المعارف، القاهرة، 1987.
15-عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في الف عام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1969.
16-علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط1، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، 1887.

17-كريم ثابت، محمد علي، ط2، مطبعة المعارف، القاهرة، 1943، ص14، هاشم سوادي، تاريخ العرب الحديث، ط1، دار الفكر، عمان، 2010.
18-محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، لبنان، ج2، ص 1893.
19- يونان لبيب رزق، فؤاد الاول المعلوم والمجهول، ط3، دار الشروق، 2008.
20-محمود فتوح محمد سعدات، الفضائل النفسية والاجتماعية والقيمة لبناء الأسبله المائية الوقفية الخيرية، ، ط2، دار الهدى للطباعة والنشر، القاهرة ، 1436هـ .
21-مذكرات عباس حلمي الثاني خديوي مصر الأخير (1892- 1914) عهدي، القاهرة.
22-مؤمن المحمدي، مصر من ثالث- حواديث من المحروسة، القاهرة، 2016

الرسائل والاطاريح:

1-عمر صابر عبدالله عمر، التطورات الداخلية في عهد عباس الاول (1848-1854) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2012.
2-هادي جبار حسون المعموري، الخديوي اسماعيل ودوره الإداري والسياسي (1863- 1879)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، 2006.
3- وفاء وليد حسين العزاوي، الاوقاف والخدمات الوقفية في ولاية بغداد في العهد العثماني الأخير (1831- 1917)، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

الجرائد والمجلات :

1-رضوان زكي ، شارع السيوفية بقاهرة المعز ، مجلة عود الند ، العدد 5 ، في 2017 .
2-سامي صالح عبد المالك البياضي، الخطاط عبد الله الزهدي النابلسي كاتب الحرمين الشريفين، بحث منشور في مجلة خزانة فلسطين، د.ت .
3-صحيفة الاتحاد المؤرخة في 13/ أغسطس/ 2011، القاهرة.
4-عبد الرحمن الرافعي، الأمراء القواد في الأسرة المحمدية العلوية، مجلة الهلال في 1، شباط، 1938.
5-مجلة الفيصل العدد 203، المؤرخة 17 تشرين الأول (اكتوبر)- تشرين الثاني (نوفمبر) 1993.

شبكة الانترنت:

1- ويكبيديا، ص1، الأمير احمد طوسون. http: //arm. P1

Sources

The Holy Quran

1- Ibrahim Al-Bayoumi Ghanem, The Political Endowments in Egypt, Dar Al-Shorouk, 1st Edition, 1998.
2- -Abu Al-Hamad Mahmoud Farghali, The Brief Guide to the Most Important Islamic and Coptic Antiquities in Cairo, The Egyptian Lebanese House, 1st Edition, Cairo, 1991.
3- Ahmed Ahmed Sayed Ahmed, Rafaa Rafi'a Al-Tahtawi and Sudan, 1st Edition, Committee of Authorship, Translation and Publishing in Cairo, Egypt, 1973.

4- -Ahmed Amin, My Life, presented by Salah Fadl, The Egyptian Lebanese House, 1st Edition, Cairo, 2015.
5- Ahmed Amin, Dictionary of Egyptian Customs and Expressions, Dar Al-Shorouk Press, 1st Edition, 1953, Cairo, 2010.
6- -Gerji Zidan, Translations and Famous People of the East in the Nineteenth Century, Part 1, Kalimat Press for Translation and Publishing, Cairo, 2011.
7- Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzur, Lisan al-Arab, Mag 3, The Arab Foundation, Sader Publishing House, Beirut, 1956
8- -Gamal Al-Ghitani, Egyptian manifestations - Tours in Old Cairo, Cairo, dt،
9- -Hamid Al-Manzalawi, Durr Al-Thameen in the work of Umm al-Mohsenin, Egypt and Alexandria Press, Cairo, 1925.
10- -Hassan Jalal Al-Arousi, The Facilitated Arabic Encyclopedia, Lebanon Renaissance House, Volume Two, Beirut, 1987.
11- -Khair El-Din Al-Zarkali, Al-Alam, C6, 4th Edition, Dar Al-Alam Al-Malayyeen, Beirut, 1979.
12- -Salah Issa, Margins of Al-Maqrizi, Stories from Egypt, Dar Al-Marefa, Cairo, 2019.
13- Atef Abd al-Dayem Abd al-Hay, Sabil and the book of Prince Hassan Agha Arzinkli at Under Fourth Street in Cairo (before 4 Safar 1246 AH / July 25, 1830 CE) an archaeological art study in light of the endowment document, Cairo, d.
14- Abd al-Rahman al-Rafi'i, Asr Ismail, C1, 4th Edition, Dar Al Ma'arif, Cairo, 1987.
15- -Abd al-Rahman Zaki, Encyclopedia of Cairo City in a Thousand Years, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1969.
16- Ali Mubarak, The Conciliatory Plans for Egypt Cairo, 1st Edition, Cairo, The Great Emiri Press, 1887.
17- Karim Thabet, Muhammad Ali, 2nd Edition, Al Maarif Press, Cairo, 1943, p. 14, Hashem Sawadi, History of Modern Arabs, 1st Edition, Dar Al Fikr, Amman, 2010.
18- -Muhammad Shafiq Ghorbal, The Facilitated Arabic Encyclopedia, Lebanon, Part 2, p. 1893; Yunnan Labib Rizk, Fouad Al-Awal, the Known and the Unknown, 3rd Edition, Dar Al-Shorouk, 2008.

19- -Mahmoud Fattouh Muhammad Sa'adat, The Psychological and Social Virtues and the Value of Building a Charitable Endowment Water Bottle, 2nd Edition, Dar Al Hoda Printing and Publishing, Cairo, 1436 AH
20- -Memoirs of Abbas Helmy II, the last Khedive of Egypt (1892-1914) my era, Cairo.
21- -Moamen al-Muhammadi, Egypt from a third - hadiths from al-Mahrousa, Cairo, 2016
Letters and Theses:
22- Omar Saber Abdullah Omar, Internal Developments During the Era of Abbas I (1848-1854), Master Thesis, College of Education, University of Tikrit, 2012
23- Hadi Jabbar Hassoun Al Mamouri, Khedive Ismail and his administrative and political role (1863-1879), Master Thesis, College of Education, Diyala University, 2006.
24- Wafa Walid Hussein Al-Azzawi, Endowments and Endowment Services in the State of Baghdad in the Last Ottoman Era (1831-1917), PhD thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.
Newspapers and magazines:
25- Radwan Zaki, Al-Suyoufia Street in Al-Muizz Cairo, Oud Al-Nad Magazine, Issue 5, in 2017.
26- Sami Saleh Abd Al-Malik Al-Bayadi, calligrapher Abdullah Al-Zuhdi Al-Nabulsi, writer of the Two Holy Mosques, a research published in Khazana Palestine magazine, d.
27- Al-Ittihad newspaper dated August 13, 2011, Cairo.
28- Abd al-Rahman al-Rafi'i, the Leading Emirs in the Muhammadiyah Alawite Family, Al-Hilal Magazine, February 1, 1938.
29- Al-Faisal Magazine, Issue 203, dated October 17 - November 1993.
World wide web:
30- Wikipedia, p. 1, Prince Ahmed Toson. http: // arm. P1

Way of Umm Abbas (1867) Historical study

Abstract:

The way of Umm Abbas is the most famous path between the features of the Cairo neighborhood. It is located at the intersection of Al-Rukabiya Street and Al-Suwayfiyah Street with Al-Salifiya Street leading to Al-Qalaa Square. It is a living example that embodies the position of women and their role in charitable works like men. A path of imagination for his mother to set a path that has become one of the most famous sables in Egypt, a rare heritage building, decorated with bright colors and impressive artistic inscriptions, and the main purpose of it was to distribute clean drinking water to passers-by for reward and supplication, as it was attached to it by a book and teachers In order to teach children science as is the case in public schools that were established during the era of Khedive Ismail.

Key words: women - their role - their products